وزارة التعليم
Ministry of Education
رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

المملكة العربية السعودية

المركز الوطني للمناهج
National Curriculum Center

الأسبوع الحادي عشر

الوعي المستنير

المرحلة المتوسطة

2025 - 1447

بيعة وولاء... عهدٌ على الطاعة والانتماء

نواتج التعلم:

1. إبراز حكم طاعة ولي الأمر في الإسلام، ومفاسد الخروج عليه.
2. تعظيم البيعة الشرعية لولي الأمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده -حفظهما الله.

القيم:

الانتماء الوطني التعاون، الانضباط، الأمانة.

الروتين اليومي: يُعوِّد المعلم الطلاب على الآتي:

1. يبدأ الطالب يومه بذكر الله وقراءة سورة قصيرة من القرآن.
2. المشي داخل ساحة المدرسة مدة (5) دقائق.

مدة التنفيذ	(15) دقيقة.
مكان التنفيذ	الاصطفاف الصباحي.
أدوات التنفيذ	• اللاقط (الميكروفون). • مقطع مسجل من القرآن الكريم (كخيار بديل). • نص الحوار الذي سيُلقى في الإذاعة.

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- **النشيد الوطني:** يُفتتح اليوم الدراسي بترديد النشيد الوطني، حيث يشارك جميع الطلاب في أدائه بشكل جماعي.
- **رياضة الصباح:** يقود المعلم الطلاب لأداء تمارين رياضية صباحية، تهدف إلى تنشيط الجسم وتهيئتهم لبدء اليوم الدراسي بنشاط وحيوية.

المقدم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

صباحٌ يفيضُ فخرًا وولاءً وانتماءً لهذا الوطنِ الغالي، تحت رايةِ التوحيدِ «لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله»، وفي ظلّ قيادةٍ حكيمةٍ تسير بنا نحو المجدِ والرفعةِ والازدهار. سيكون موضوع إذاعتنا اليوم يا رفاق في غاية الأهمية، موضوعًا يُعزز فينا الانتماء لهذا الوطن، ويحقق التلاحم الوطني المنشود بين أفراده..

وخيرُ ما نبدأ به إذاعتنا تلاوة آية من الذكر الحكيم يتلوها على مسامعكم الطالب 1.

الطالب 1: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ٥٩﴾[1].

المقدم: والآن مع الطالب 2 وحديث شريف. الطالب 2: قال النبي ﷺ: "من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني" [2].

المقدم: أصدقائي نستنتج من الآية الكريمة أن طاعة وليّ الأمر امتدادٌ لطاعة الله ورسوله وهي أمر من الله تعالى، فهي طاعةٌ تُحفظ بها الحقوق وتُصان بها البلاد. وهذا أيضًا ما نص عليه حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي يؤكد أن الطاعة سبيلٌ للأمنِ والتعاون والانضباط في المجتمع.

المقدم: الآن مع الطالب 3 وفقرة عن البيعة الشرعية، وما يترتّب عليها من استقرارٍ وأمنٍ ووحدةٍ وعز وتمكين.

الطالب 3: البيعة الشرعية ليست مجرد كلماتٍ تُقال، بل هي بيعةُ دينٍ ووطنٍ، وعهد ولاءٍ ووفاءٍ وانتماءٍ ومسؤولية؛ تعني أن نكون متعاونين في بناء الوطن، منضبطين في أداء واجباتنا، مخلصين في أداءأعمالنا والأمانة الملقاة على عاتقنا.

(1) سورة النساء الآية 59.

(2) رواه البخاري برقم (7137)، ومسلم برقم (1835).

فطاعة ولي الأمر تحقّق وحدة الصف واستقرار البلاد، أما الخروج عليه فيُسبب الفتن والدمار وتفكّك الأمة.

وما نراه اليوم من أمنٍ وازدهارٍ في المملكة العربية السعودية هو ثمرةُ هذا التلاحم بين الشعب والقيادة، بفضل الله تعالى ثم بحكمة ولاة أمرنا حفظهم الله.

المقدم: نعم يا صديقي طاعة ولي الأمر خيرٌ وأمانٌ. والآن فقرة وطنية والطالب 4.

الطالب 4: نُجدّد اليوم بيعتنا وولائنا لقيادتنا الرشيدة، مؤكدين أن السمع والطاعة سبيل لحفظ أمن الوطن ووحدته. ونُترجم هذا الولاء في سلوكنا اليومي:

- بالانضباط في دراستنا وسلوكنا حتى نصبح جيلًا يرفع اسم هذه البلاد عاليًا.
- بالتعاون في خدمة مجتمعنا مما يزيد تلاحمنا.
- وبالانتماء الحقيقي الذي يظهر في احترام الأنظمة وحب الوطن قولًا وعملاً.

الخاتمة:

المقدم: ختامًا يا أصدقاء، نقول بكل فخرٍ واعتزاز: اللهم احفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، وأدم على وطننا الأمن والإيمان، والعزّة والاستقرار. وبالطاعة الصادقة والانتماء المخلص نبني وطنًا لا تزعزعه الفتن، ولا تفرّقه الدعوات الباطلة. شكرًا لحسن استماعكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملاحظات:

- توزيع الأدوار على الطلاب وتدريبهم قبل الإذاعة بوقت كافٍ.

هويةٌ راسخة... ووطنٌ في القلوب نابض

نواتج التعلم:

1. ترسيخ الهوية السعودية، القائمة على مبادئ الإسلام الوسطي.
2. تنمية المواطنة الصالحة وحب الوطن والفخر برموزه وجهوده ومنجزاته في المجالات كافة، مع الحفاظ على مصالح المملكة العربية السعودية الأمنية والسياسية وغيرها.

القيم:

الانتماء الوطني التعاون، الانضباط، الأمانة، التسامح.

الروتين اليومي: يُعوِّد المعلم الطلاب على الآتي:

1. يبدأ الطالب يومه بذكر الله وقراءة سورة قصيرة من القرآن.
2. المشي داخل ساحة المدرسة مدة (5) دقائق.

مدة التنفيذ	(15) دقيقة.
مكان التنفيذ	الاصطفاف الصباحي.
أدوات التنفيذ	• اللاقط (الميكروفون). • مقطع مسجل من القرآن الكريم (كخيار بديل). • نص الحوار الذي سيُلقى في الإذاعة أمام الطلاب.

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- **النشيد الوطني:** يُفتتح اليوم الدراسي بترديد النشيد الوطني، حيث يشارك جميع الطلاب في أدائه بشكل جماعي.
- **رياضة الصباح:** يقود المعلم الطلاب لأداء تمارين رياضية صباحية، تهدف إلى تنشيط الجسم وتهيئتهم لبدء اليوم الدراسي بنشاط وحيوية.

المقدم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صباحٌ سعوديٌّ يفيضُ عِزّةً وفخرًا، نحمدُ الله أن جعلنا من أبناء هذا الوطن المبارك، وطنٌ جمع بين أصالة العقيدة الإسلامية والانتماء الراسخ للأرض والقيادة.

إذاعتنا اليوم بعنوان "هوية راسخة ووطن نابض"، نسلّط فيها الضوء على الهوية السعودية القائمة على شريعة الإسلام وتعاليمه السَّمحة، وعلى حب الوطن والفخر بمنجزاته، مع غرس قيم الانضباط والأمانة والتعاون والتسامح في سلوكنا اليومي. وخير بداية لهذا اليوم مع تلاوة من كتاب الله الكريم يتلوها الطالب1،

الطالب 1: قال الله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ ﴾[1].

المقدم: والآن مع حديث شريف يعلمنا قيمة مهمة جدًا من قيم الإسلام العظيمة والطالب2.

الطالب 2: قال النبي ﷺ: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضًا"[2].

المقدم: أصدقائي الأعزاء، ديننا الحنيف هدانا إلى التمسك بالكتاب والسُّنّة، وجعلنا أمةً وسطًا معتدلة، لا غلوّ فيها ولا تفريط، وفي الآية الكريمة تأكيدٌ على هذا المعنى العظيم، وهذا هو المنهج الذي قامت عليه هوية المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها. ولأننا أمةٌ يتعاون أبناؤها ويكمل بعضهم بعضًا، فقد جاء الحديث الشريف ليؤكد قيمة التعاون والتكامل، فبهما تُبنى الأوطان وتُحفظ الهويّات.

المقدم: والآن ننتقل إلى زميلنا الطالب (3) ليتحدث معنا عن الهوية الوطنية، وما تتضمنه من قيم توضح لنا من خلاله المنهج الوسطي في الإسلام، وتُبرز حرص دولتنا على ترسيخه وتحقيقه.

(1) سورة البقرة الآية 143.

(2) رواه البخاري برقم (481)، ومسلم برقم (2585)

الطالب 3: هويّتُنا السعوديةُ إيمانٌ وسلوكٌ واعتزازٌ معتدل؛ نتمسّك بالدين بلا غلوّ، ونُحبّ الوطن بلا تعالٍ، ونمارس التسامح والانضباط في المدرسة وخارجها.

فمنذ توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك الموحد عبد العزيز – طيّب الله ثراه – وحتى عهد مليكنا ووالدنا وقائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان – حفظهما الله – وطننا يسير بخطى واثقة في كل المجالات وعلى كافة الأصعدة:

في الذكاء الاصطناعي، وتمكين الشباب، وتمكين المرأة، والتنمية المستدامة، وحماية البيئة، والأمن والسياسة.

ونحن (كجبل واعد) مسؤولون عن صون هذه المنجزات بالأمانة والانضباط، لنكون لبناتٍ في بناء مستقبل المملكة العربية السعودية المشرق برؤية 2030.

المقدم: والآن ننتقل إلى فقرة قيمي الوطنية وزميلنا الطالب4.

الطالب 4: قيمُنا الوطنية كثيرةٌ ولها امتدادات كثيرةٌ وآثار عظيمة، ونتائج محمودة للفرد والوطن فلنبدأ بأهمها:

- الانتماء الوطني: أن أعتزّ بديني ووطني وأحافظ على سمعته في كل مكان.
- الانضباط: أن ألتزم بالنظام داخل المدرسة وفي حياتي اليومية خارجها.
- الأمانة: أن أؤدي واجبي بإخلاص دون غشٍّ أو تهاون كوني مواطنًا صالحًا.
- التعاون: أن أمدّ يدي نحو زملائي لنبني بيئةً إيجابيةً مزدهرة.
- التسامح: أن لا أُقابل الإساءة بمثلها بل نسعى لنشر العفو والتسامح، لأجعل قلبي سليمًا من الغل والكراهية وليصبح وطني متماسكًا قويًا بأبنائه المتحابين المتكاتفين.

قال الملك الموحد عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله) : "أنا رجلٌ عملتُ لرفعة بلادي، وأريدُ لأبنائي من بعدي أن يكونوا خيرًا مني لبلادهم". كلماتٌ تُذكّرنا أن المواطنة الصالحة لا تُورّث بالاسم، بل تُصنع بالعمل والخلق والانتماء.

الخاتمة:

المقدم: وفي ختام إذاعتنا نقول: الهوية السعودية شجرة جذورها منهج الإسلام الوسطي المعتدل، وساقها القيادة الحكيمة، وأغصانها شعبٌ مخلصٌ منضبطٌ متعاونٌ متسامح. فلنحمل هويتنا بفخر، ونخدم وطننا بأمانة، ونسير في طريق العز والنهضة والانتماء. شكرًا لحسن استماعكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملاحظات:

- يُفضل توزيع الأدوار على الطلاب وتدريبهم قبل الإذاعة بوقت كافٍ.

وعُينا بالنظام... أمانٌ للوطن

نواتج التعلم:

1. تعزيز الوعي بالجوانب القانونية والتشريعات الحديثة، خصوصًا في الأنظمة الأكثر مخالفة في مواقع التواصل والمصادر المفتوحة،
2. زيادة الفهم والوعي بالأنظمة والقوانين والسياسات المعتمدة واحترامها؛ بما يعزز النظام العام، وحماية الحقوق للفرد والمجتمع.

القيم:

الانتماء للوطن، التعاون، الانضباط، التسامح، الأمانة.

الروتين اليومي: يُعوِّد المعلم الطلاب على الآتي:

1. يبدأ الطالب يومه بذكر الله وقراءة سورة قصيرة من القرآن.
2. المشي داخل ساحة المدرسة مدة (5) دقائق.

مدة التنفيذ	(15) دقيقة.
مكان التنفيذ	الاصطفاف الصباحي.
أدوات التنفيذ	• اللاقط (الميكروفون). • مقطع القرآن الكريم الذي ستتم تلاوته مسجل (كخيار بديل). • نص الحوار الذي سيُلقى في الإذاعة.

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- **النشيد الوطني:** يُفتتح اليوم الدراسي بترديد النشيد الوطني، حيث يشارك جميع الطلاب في أدائه بشكل جماعي.
- **رياضة الصباح:** يقود المعلم الطلاب لأداء تمارين رياضية صباحية، تهدف إلى تنشيط الجسم وتهيئتهم لبدء اليوم الدراسي بنشاط وحيوية.

المقدم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أصدقاء، صباحُكم وعيٌ يزهو بقيم الانتماء والانضباط، ويُشرقُ بفكرٍ مسؤولٍ يدرك أثر الكلمة والعمل. في زمنٍ أصبحت فيه التقنية نافذتنا إلى العالم، لم تعد الكلمة تُقال ثم تُنسى، بل تبقى وتُسجَّل وتُحاسَب عليها . إذاعتنا اليوم بعنوان "وعيٌ بالنظام وأمانٌ للوطن"، نسلّط فيها الضوء على أهمية فهم الأنظمة والتشريعات الحديثة، خاصة في مواقع التواصل والمصادر المفتوحة، لنكون مواطنين واعين نحفظ حقوقنا ونحترم حقوق الآخرين، ونُجسّد قيم الانتماء، والأمانة، والانضباط، والتعاون، والتسامح في كل تصرفٍ وسلوك.

وخير بداية ليومنا مع تلاوة عطرة من الذكر الكريم يتلوها الطالب1.

الطالب 1: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨﴾[1].

المقدم : والآن مع حديث شريف يعلمنا قيمة مهمة جدًا من قيم الإسلام العظيمة والطالب2.

الطالب 2: قال النبي ﷺ: "إنَّ المُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ علَى مَنابِرَ مِن نُورٍ، عن يَمِينِ الرَّحْمَنِ عزَّ وجلَّ -وكِلْتا يَدَيْهِ يَمِينٌ- الَّذِينَ يَعْدِلُونَ في حُكْمِهِمْ وأَهْلِيهِمْ وما وَلُوا" [2].

المقدم: أصدقائي الطلاب، لكل دولة دستور تُبيّن به قوانينُها وأحكامها، ونحن دستورنا كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- وفي الآية الكريمة يأمرنا الله -جل وعلا- بالعدل، وأداء الأمانة، ومن لوازم هذا الامتثال احترام الأنظمة والقوانين التي تُحقق العدل وتحمي الحقوق وتمنع الفوضى، والحديث الشريف المذكور آنفاً يؤكد مبدأ العدالة والإنصاف، ويحث على احترام حقوق الآخرين في المال والكلمة والعمل. وهذا يؤكد أهمية احترام الأنظمة حتى في أبسط أمور الحياة، أليس كذلك يا صديقي طالب3.

الطالب 3: نعم يا (المقدم) فلابد أن نكون أكثر وعيًا ومراعاة للأنظمة لاسيما في مواقع التواصل الاجتماعي، فكل تغريدةٍ أو تعليقٍ هي مسؤولية، وفي المصادر المفتوحة، كل نقلٍ أو اقتباسٍ يحتاج أمانة. الوعي القانوني لا يعني الخوف من العقوبة، بل احترام الذات والآخرين وأن نكون منضبطين في أفعالنا، متعاونين في نشر الوعي، وأمناء في نقل المعلومة.

(1) سورة النساء الآية 58.

(2) ورواه مسلم.

المقدم: والآن مع فقرة توعوية بعنوان (القانون يحمي الجميع) والطالب 4.

الطالب 4: هل تعلم إن القوانين الحديثة في المملكة العربية السعودية وُضعت لحمايتك، وضمان حقوقك، وتحقيق العدل والأمان في المجتمع.

- فنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية يمنع التشهير والإساءة عبر الإنترنت.
- ونظام حماية البيانات الشخصية يحافظ على خصوصية معلوماتك.
- وسياسات المصادر المفتوحة تشجع التعلم، لكن تحذر من السرقة الفكرية أو التعدي على حقوق النشر.

أن الوعي بهذه الأنظمة ليس للمتخصصين فقط، بل لكل مواطنٍ مسؤول يعرف أن احترام النظام هو انتماء وولاء للوطن. فالمواطنة الحقيقية ليست في الكلام، بل في احترام النظام، وعدم الإضرار بالوطن أو الآخرين. إن كل سلوكٍ واعٍ، وكل التزامٍ بالقانون، هو لبنة في أمن الوطن ورقيّه. ولأننا أبناء هذا الوطن، فواجبنا أن نحفظه بقيمنا، كما نحميه بقانوننا.

الخاتمة:

المقدم: أعزائي، القانون لا يقيّد الحرية، بل يحميها. ومن صار واعيًا بالقانون، عاش حرًّا آمِنًا مطمئنًّا. فالوعي بالقانون ليس خيارًا، بل ثقافةٌ تُعبّر عن شخصيتنا وهويتنا وانتمائنا. فليكن شعارنا اليوم: "احترم النظام... تُصان كرامتك، وتُعزّ وطنك." .شكراًالحسن استماعكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملاحظات:

- يُفضل توزيع الأدوار على الطلاب وتدريبهم قبل الإذاعة بوقت كافٍ.

فكرٌ معتدل... ووطنٌ آمن

نواتج التعلم:

1. إيضاح الموقف من التطرف، ومناقشة الأسباب التي قد تدفع الأفراد نحوه.
2. التوعية بآثار التطرف وأشكاله، وكونه انحرافًا عن منهج الوسطية والاعتدال، ولا يرتبط بدين، أو عرق، أو جنسية، أو حضارة.
3. تعزيز الحصانة من الأفكار والتيارات المتطرفة، والإرجاف والشائعات، وإثارة الرأي العام، وكل ما من شأنه التأثير السلبي على الأمن الوطني.

القيم:

الانتماء للوطن، التعاون، العزيمة، الانضباط، الأمانة.

الروتين اليومي: يُعوّد المعلم الطلاب على الآتي:

1. يبدأ الطالب يومه بذكر الله وقراءة سورة قصيرة من القرآن.
2. المشي داخل ساحة المدرسة مدة (5) دقائق.

مدة التنفيذ	(15) دقيقة.
مكان التنفيذ	الاصطفاف الصباحي.
أدوات التنفيذ	• اللاقط (الميكروفون). • مقطع مسجل من القرآن الكريم (كخيار بديل). • نص الحوار الذي سيُلقى في الإذاعة.

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- **النشيد الوطني:** يُفتتح اليوم الدراسي بترديد النشيد الوطني، حيث يشارك جميع الطلاب في أدائه بشكل جماعي.
- **رياضة الصباح:** يقود المعلم الطلاب لأداء تمارين رياضية صباحية، تهدف إلى تنشيط الجسم وتهيئتهم لبدء اليوم الدراسي بنشاط وحيوية.

المقدم: أصدقائي الطلاب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صباحكم يضيءُ بالاعتدال، ويزدانُ بالفكر الواعي والانتماء الصادق. لقد منَّ الله على وطننا أن جعله مهد الإسلام، ودولة تقوم على الوسطية والاعتدال في فكرها وتعاملها.

إذاعتنا اليوم بعنوان "فكرٌ معتدل... ووطنٌ آمن"، نسلّط فيها الضوء على موقف الإسلام والمملكة العربية السعودية من التطرف، ونناقش أسبابه وآثاره، وكيف نحمي أنفسنا ووطننا من كل فكرٍ منحرف أو شائعةٍ مضللة.

وخير بداية أعظم بركة لهذا الصباح تلاوة آية من الذكر الكريم يتلوها الطالب1.

الطالب 1: قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾﴾[1].

المقدم: والآن حديث شريف يحذرنا فيه من خطر كبير، يهدد قيم الوسطية والاعتدال، والطالب2.

الطالب 2: قال النبي ﷺ: "إيّاكم والغلوّ في الدين"[2].

المقدم: كلام الله تعالى وهدي نبيِّه ﷺ هما النور الذي يُرشد العقول إلى الحق، ويهدي القلوب إلى الاعتدال والطمأنينة. ومن تأمل في آيات القرآن الكريم وأحاديث النبي -صلى الله عليه وسلم-أدرك أن ديننا دينُ وسطيةٍ وعدلٍ ورحمة، لا تطرف فيه ولا تفريط، يأمر بالعدل والإحسان، وينبذ كل أشكال التطرف والغلو في القول أو الفعل أو الفكر. فالآية الكريمة تؤكد أهمية الاستقامة على الصراط المستقيم، وتجنب الانحراف أو الحياد عنه، ومن مظاهر هذا الانحراف الغلو في الدين، والاتباع الأعمى للأهواء،وهي سبيل الضلال. والحديثُ النبويُّ حذر كذلك من مجاوزة الحدّ في القول والعمل، فالإسلام دين وسطٍ ورحمةٍ وعدل، لا يعرف تطرفًا ولا ظلمًا. ومن هذا المنطلق، نستمع الآن إلى فقرةٍ تحمل

(1) سورة الأنعام الآية 153.

(2) رواه النسائي برقم (3057)، وابن ماجه برقم (3029)، وقال الألباني: حديث صحيح.

فكـرًا وتأمـلًا حـول معنـى التطـرف وأسـبابه وآثـاره على الفـرد والمجتمـع. ولنبـدأ مـع الطالـب 3 وأنـواع التطـرف.

الطالـب 3: التطـرف يـا أعزائـي ليـس لونًـا واحـدًا، فقـد يكـون شـرعيًّا حيـن يبتعـد الإنسـان عـن سـماحة الديـن، واجتماعيًّـا حيـن يرفـض الآخـر ويُقصيـه، وسياسـيًّا حيـن يسـعى للفوضـى أو التهييـج، وحتـى رقميًّـا حيـن ينشـر الشـائعات ويثيـر الـرأي العـام دون وعـي. لكـن الفكـر المعتدل هـو الـذي يـوازن بيـن الحـق والرحمـة، وبيـن الانتمـاء والاحتـرام، وبيـن الحمـاس والانضبـاط. ومـن أسـباب التطـرف:

1. الجهل بالدين والاعتماد على مصادر غير موثوقة.
2. الانجراف وراء الشائعات في وسائل التواصل دون تحقق.
3. الرفقة السيئة التي تغرس الأفكار المتشددة أو السلبية.
4. ضعف الانتماء الوطني والشعور بعدم المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع.

المقـدم: لا شـك يـا أصدقائـي يتبـادر إلى أذهانكـم سـؤال: مـا الآثـار لهـذا التطـرف؟ لنسـتمع معـاً إلى الطالـب 4 لنجـد الإجابـة عنـده.

الطالـب 4: آثـار التطـرف على الفـرد والمجتمـع كثيـرة ووخيمـة، مـن أهمهـا على سـبيل الذكـر لا الحصـر، أنـه:

- يزرع العداوة والبغضاء بين الناس.
- يهدد الأمن الوطني ويُضعف اللحمة المجتمعية.
- يشوه صورة الإسلام ويُبعد الشباب عن قيمه السمحة.
- يُهدر الطاقات التي يمكن أن تُسخّر للبناء والتقدم.

لذلـك لابـد مـن زرع القيـم والسـلوك الإيجابـي فـي نفـوس النـشء، وأهـم هـذه القيـم التـي تسـاعد على دحـر هـذه الآفـة:

- الانتماء الوطني: أن ندافع عن وطننا بالفكر الصحيح قبل الكلمة والسلاح.
- التسامح: أن نحترم الاختلاف، ونُحاور بعقل لا بغضب.

- الأمانة: أن ننقل المعلومة بعد التثبت، لا بعد العاطفة.
- الانضباط: أن نلتزم بأنظمة وطننا وتعليماته، فهي درع الأمان.
- العزيمة: أن نثبت على الحق، ونقاوم دعاة الفتنة بوعيٍ وثقة.

الخاتمة:

المقدم: وفي الختام، تذكّروا يا أصدقاء أن العقل الواعي حصن، والفكر المنضبط أمان، والوسطية طريق النجاة.

فلنكن جيلًا يؤمن أن الإسلام دين توازن، والوطن أمانة، والفكر رسالة. حفظ الله وطننا وقيادتنا، وأدام علينا نعمة الأمن والإيمان، والاعتدال في القول والعمل. شكرًا لحسن استماعكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملاحظات:

- يُفضل توزيع الأدوار على الطلاب وتدريبهم قبل الإذاعة بوقت كافٍ.